" فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية "

(دراسة مطبقة على مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة)

ياسر محمد أحمد محمد

مقدمة الدراسة

يعتبر التعليم من أهم النظم المجتمعية ذلك أنه هو المنوط به فى المقام الأول مهمة بناء البشر ، فهو يعمل على بناء شخصية الانسان منذ الطفولة وينمى لديه الاعتماد على النفس والاستقلال الذاتى كما يعمل على تحقيق النمو المتكامل له وإعداده للحياة ، ومساعدته على المشاركة الايجابية الفعالة بالمجتمع وتنمية طاقاته وقدراته ومواهبه الى أقصى حد ممكن ، كما يهدف التعليم اساسا إلى غرس العادات والتقاليد الراقية بما يضمن تكوين مجتمع متماسك مترابط ، يعمل كل عضو فيه متعاوناً مع الآخرين من أجل رقى مجتمعهم وتطوره . (١)

وفى هذا الزخم العالمى والتسارع المتزايد نحو إنتاج المعرفة المتغيرة بكل أبعادها المقترنة بتطور هائل فى المجالات والاستخدامات التكنولوجية التى اقتحمت كل دروب الحياة ، نقف أمام قضية النظام التعليمى بمصر الذى يواجه منذ أكثر من عقد مجموعة من التحديات التى أثرت على التركيبة السكانية ودورها فى إحداث التنمية المستدامة بمعدلات عالية ، حيث أتسمت السياسة التعليمية بمصر بعدم الاستقرار ، نتيجة للتغيرات الوزارية المتعاقبة وارتباطها بشخص وزير التعليم ، بالإضافة إلى عدم تبنى نظرية تربوية واضحة المعالم يقوم عليها النظام التعليمى ، والذى لم يعرف التحول إلى الإدارة الاستراتيجية التى من مظاهرها قبول المساءلة ، ومنهجية الإدارة بالأداء ، حيث لا توجد للتعليم بمصر رؤية استراتيجية طويلة الأجل ترسم صورة النجاح ، هذا بالإضافة إلى الزيادة المضطردة فى أعداد السكان والتى قد ألقت بأعباء متزايدة على التعليم ، مما أدى إلى اتجاه الدولة للتوسع الكمى على حساب الإنفاق على عناصر الجودة التعليمية وقد انعكس ذلك فى ارتفاع كثافة الفصول ، وتعدد الفترات الدراسية ، وضعف التجهيزات المدرسية ، والمناهج والبرامج ، وطرائق التدريس ، والوسائل ، وكفايات المعلمين والعاملين والمدراء ، وأنظمة وأساليب التقييم ، مما يجعلنا نعيش أزمة تعليمية تحتاج إلى فكر استشرافى يتبلور فى تخطيط استراتيجى على المدى البعيد ، ومن هنا نجد أن نظام التعليم فى بلادنا فى حاجة ماسة لأن يبنى كفايات، ويحشد طاقات بشريه ليصبح داعماً للتنمية ، تعليماً يُعد للمستقبل ، يستمد مناهجه وأهدافه من خبرات الماضى ورؤية مستقبلية ترتبط ببناء الإنسان ، تجعل مخرجاته قابلة للتوظيف والتدريب ، ومن ثم فهو يُقلص من البطالة ، ويساهم فى زيادة معدلات النمو الاقتصادى والتنمية الشاملة ، تعليماً يقضى على الأمية بكل أشكالها ، حيث يصبح الهدف البعيد لقطاع التعليم هو التنمية الشاملة للنشء ، مع غرس روح المواطنة والتسامح ، ونبذ العنف ، وتفهم أسس الحرية والعدالة من حقوق وواجبات وشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطنين ،أما الهدف المباشر فيتمثل فى التأكيد على الالتزام بحق كل طفل فى فرصة متكافئة لتلقى خدمة تعليمية بمستوى من الجودة يتناسب مع المعايير العالمية ، بما يسمح له بالإسهام الفعال فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلده وبالمنافسة إقليمياً وعالمياً ، أما التعليم الفنى

فيحتاج إلى توفير بنية محَدثة لتخصصات التعليم الفنى والتدريب المهنى ، من خلال المناهج المطورة والأساليب التى تساير الدول المتقدمة فى تناولها لجميع جوانبه المختلفة ، وتتوافق مخرجاته مع سوق العمل . (٢)

وقد اختص دستور ٢٠١٤ التعليم بست مواد تبدأ من المادة رقم (١٩) حتى المادة رقم (٢٥) ، على أن التعليم حق لكل مواطن ، هدفه بناء الشخصية المصرية ، والحفاظ على الهوية الوطنية ، وتأصيل المنهج العلمى فى التفكير ، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار ، وترسيخ القيم الحضارية والروحية ، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله ، وبتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومى الإجمالى له ، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية ، وجاءت المادة رقم (٢٢) لتأكد على أن المعلمين ، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، الركيزة الأساسية للتعليم ، تكفل الدولة تنمية كفاءتهم العلمية ، ومهاراتهم المهنية ، ورعاية حقوقهم المادية والأدبية ، وبما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه . (٣)

<u>مدخل لمشكلة الدراسة :</u>

الـــمدرسة هى المؤسسة الاجتماعية التعليمية التى تُشرف عليها الدولة لتربية الأجيال المتعاقبة ، بما يتماشى مع خصائص النمو السائدة فى كل مرحلة تعليمية ، بحيث تؤدى فى النهاية الى تكوين المواطن الذى يتفاعل مع مجتمعه الخارجى بنجاح . (٤)

وتطورت وظيفة المدرسة تبعاً لتطور المجتمع ذاته فأصبحت مؤسسة تربوية ذات أهداف اجتماعية بعد ان كانت مؤسسة تعليمية تركز كل اهتمامها على تلقين الطلاب لبعض المواد المتشعبة ، ولما كان الطلاب اليوم هم قوة المجتمع التى تعهدها ويرعاها لتقوم بمسؤولياتها فى المستقبل فان المدرسة بذلك تكون مؤسسة ذات دور كبير من الأهمية فى المجتمع وتقدمه ، وبالتالى فان أى جهد يُبذل بغرض مساندتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها يكون فى الواقع مساهمة لتحقيق النمو الذى يصبو اليه المجتمع ذاته . (٥)

والخدمة الاجتماعية هى النشاط المهنى الذى يهتم بصورة أساسية ومباشرة بوظائف الخدمات الاجتماعية. (٦)

فقد بدأت الخدمة الاجتماعية فى المدرسة المصرية فى العام الدراسى (١٩٤٩-١٩٥٠) لمقابلة احتياجين أساسين هما :-

(الأول) احتياجاً تعليماً وذلك لإتاحة الفرصة أمام بعض العناصر القيادية للعمل فى المدارس بديلاً من المدرسين المشرفين .

(الثانى) احتياجاً اجتماعياً حيث كانت الحياة المدرسية فى ذلك الوقت يسودها حالة من الاضطراب والقلق قبيل الثورة (ثورة ١٩٥٢) . (٧)

وقد كانت تجربة فريدة من نوعها لم يسبق لها ان مورست أو طبقت بصورة مماثلة فى مجال تعليمى آخر على المستوى الدولى ، وقد تميزت هذه التجربة بأنها بدأت من داخل المدرسة عكس التجارب السابقة فى العالم والتى اعتادت على تقديم خدماتها من خارجها – كما صاحب نشأة التجربة مرحلة هامة فى مصر ، حيث بدأ نشر التعليم الإجبارى والمجانى وحركة تغيير تاريخى فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (٨)

وتؤمن الخدمة الاجتماعية المدرسية بالتعاون المهنى المشترك بين مختلف التخصصات بغرض تأكيد فاعلية العملية التعليمية وتقديم المساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات فى الاستفادة من مصادر وإمكانيات المدرسة بكفاءة وفاعلية . (٩)

وهكذا أصبحت الخدمة الاجتماعية بالمدرسة مهنة متخصصة تساعد المدرسة فى أداء رسالتها لتربية وتعليم النشء ويتضح ذلك فى المفهوم التالى :-

الخدمة الاجتماعية المدرسية فرع من فروع مهنة الخدمة الاجتماعية تشتق منها مبادئها وقيمها وطرقها وأهدافها ، وتعمل على إزالة العقبات التى تحول دون التحصيل الدراسى الجيد للتلميذ وبالتالى تساعد على الاستفادة بقدر الإمكان من الخبرات التى تتيحها لهم المؤسسات التعليمية ، وذلك وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم_وبما يتناسب وحاجات وظروف المجتمع . (١٠)

وتشكل الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد الجهود المبذولة لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية وذلك من خلال برامج وأساليب يستمدها الأخصائى الاجتماعى المعد والمدرب لممارسة الخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعى يقف بجانب النظام التربوى ويساعده على أداء أدواره المتعددة ويساعده وظيفيا ويشكل معه الجانب الثانى من العملية التعليمية التربوية . (١١)

وعندما ضاق وقت الاخصائى الاجتماعى وازدحم بالمسئوليات وعجز عن القيام بكل الأعمال والبرامج فى وقت واحد ، مما جعله يقصر نشاطه فى الخدمات على تقديم المساعدات أو الإعفاءات من بعض الرسوم او المصروفات المدرسية للطلاب ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض ، أى الطلاب ذوى المشكلات الاقتصادية أما الطلاب أصحاب المشكلات الأسرية أو الاجتماعية أو المدرسية أو الصحية أو النفسية ، فهؤلاء كان من الضرورى أن يوجد لهم جهاز متخصص آخر يرعاهم لينالوا حقهم من الخدمة والرعاية الاجتماعية بمستوى فنى أفضل . (١٢)

لذلك بدأ التفكير بمعرفة المسئولين بالإدارة العامة للتربية الرياضية والاجتماعية (وهذا كان أسم الإدارة العامة المشرفة على التربية الاجتماعية فى ذلك الوقت) فى إنشاء مؤسسة تعمل من خارج المدرسة وتضم فريقاً من المتخصصين ، وبناء على ذلك فقد تم إنشاء أول مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية عام ٥٣/ ١٩٥٤ بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية على سبيل التجربة ، وحيث ثبت نجاح هذه التجربة نجاحاً منقطع النظير فقد تقرر على أثر ذلك إنشاء مكتب آخر بالإسكندرية سنة ١٩٥٥، وآخر بشمال القاهرة سنة ١٩٥٧، وهكذا توالى إنشاء المكاتب بكافة المديريات التعليمية بمحافظات مصر وأيضاً بالإدارات التعليمية . (١٣)

ولذا فالتعليم يؤثر تأثير مباشراً فى تقدم الأمم ، وقد أظهر دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أن مصر تحتل المرتبة ال (١١٢) عالمياً من بين (١٦٠) دولة ، وشدد تقرير الأمم المتحدة الإنمائى لعام ٢٠١٣ على " أن السياسات المناصرة للفقراء والاستثمار فى القدرات البشرية ، بالتركيز على التعليم والتغذية والصحة ومهارات العمل ، جمعيها توسع فرص الحصول على العمل اللائق وتعزز التقدم المستدام " . (١٤)

وتمثل الزيادة السكانية فى مصر تحديا كبيراً ما لم تستغل لمصدر قوة حيث بلغ عدد سكان مصر بالداخل والخارج (٩١) مليون نسمة ــ منهم (٨٣) مليون نسمة بالداخل و(٨) ملايين بالخارج ، ويشكل سكان الحضر منهم نسبة (٤٣%) من جملة السكان ، وكذلك تمتد المسافة بين شمال وجنوب البلاد ، وبين شرق البلاد وغربها على ما يزيد عن (١٠٠٠) كيلو متر . (١٥)

ويوضح المؤشر رقم (١) المقارنة بين أعداد المدارس الحكومية بين عامى ٢٠١٠ / ٢٠١١ ــ ٢٠١٤ / ٢٠١٥ بمراحل التعليم وكذلك المؤشر رقم (٢) والذى يوضح اقتراب القيد الصافى والإجمالى فى مراحل التعليم المختلفة فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ بواقع اختلاف يصل إلى حوالى ٣% تقريباً فى معظم المراحل ، ورغم نجاح السياسات التعليمية نسبياً فى قدرتها على الاستيعاب ، إلا أن الوصول إلى ما تبقى من هذه الشريحة العمرية يشكل تحدياً ، يحتاج إلى حلول نوعية خلاقة للتعامل مع جانبى العرض والطلب .

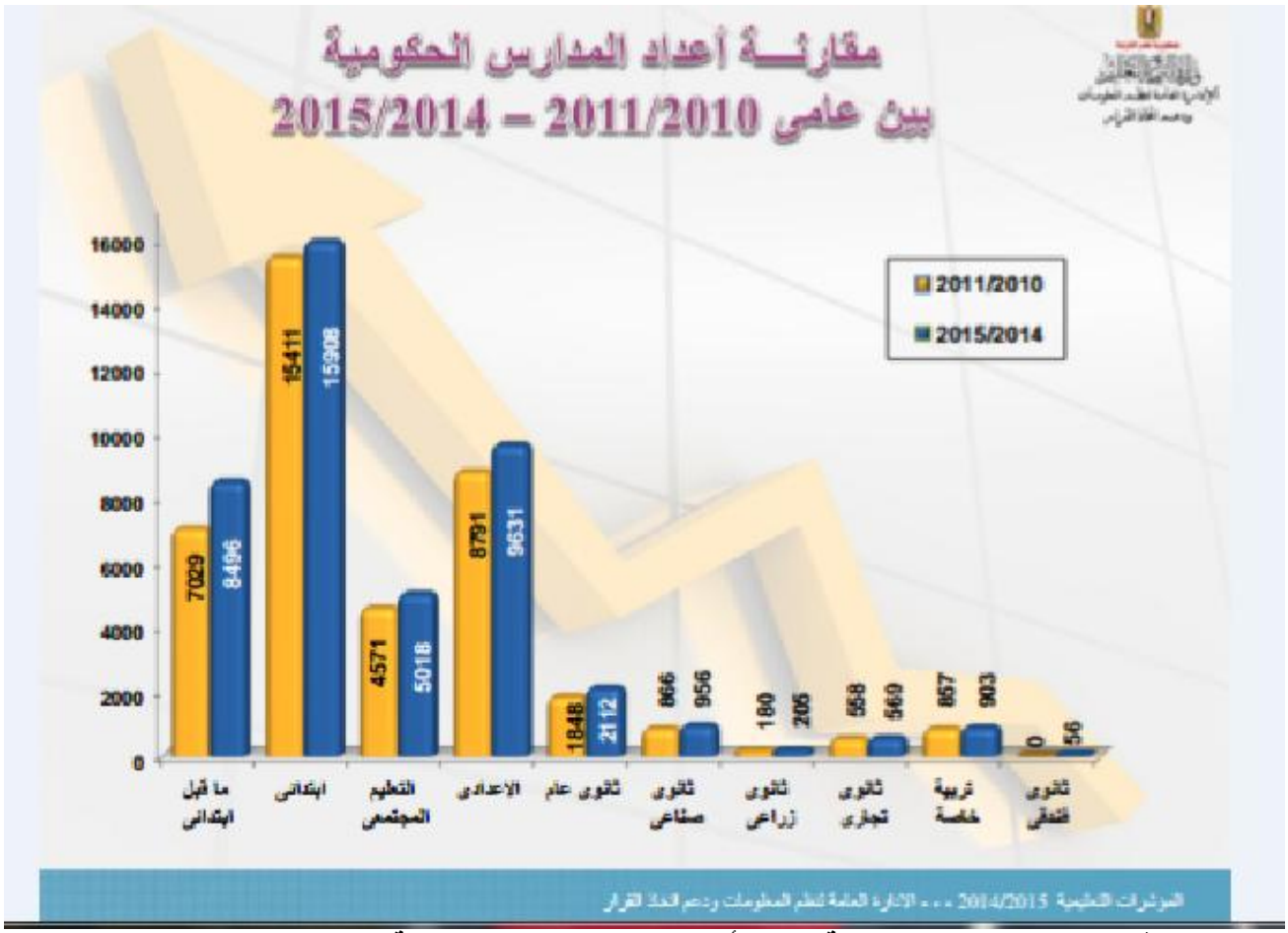

مؤشـر رقـم (١) يوضـح المقارنـة بـين أعـداد المـدارس الحكوميـة بـين عـامى ٢٠١١/٢٠١٠ – ٢٠١٥/٢٠١٤.

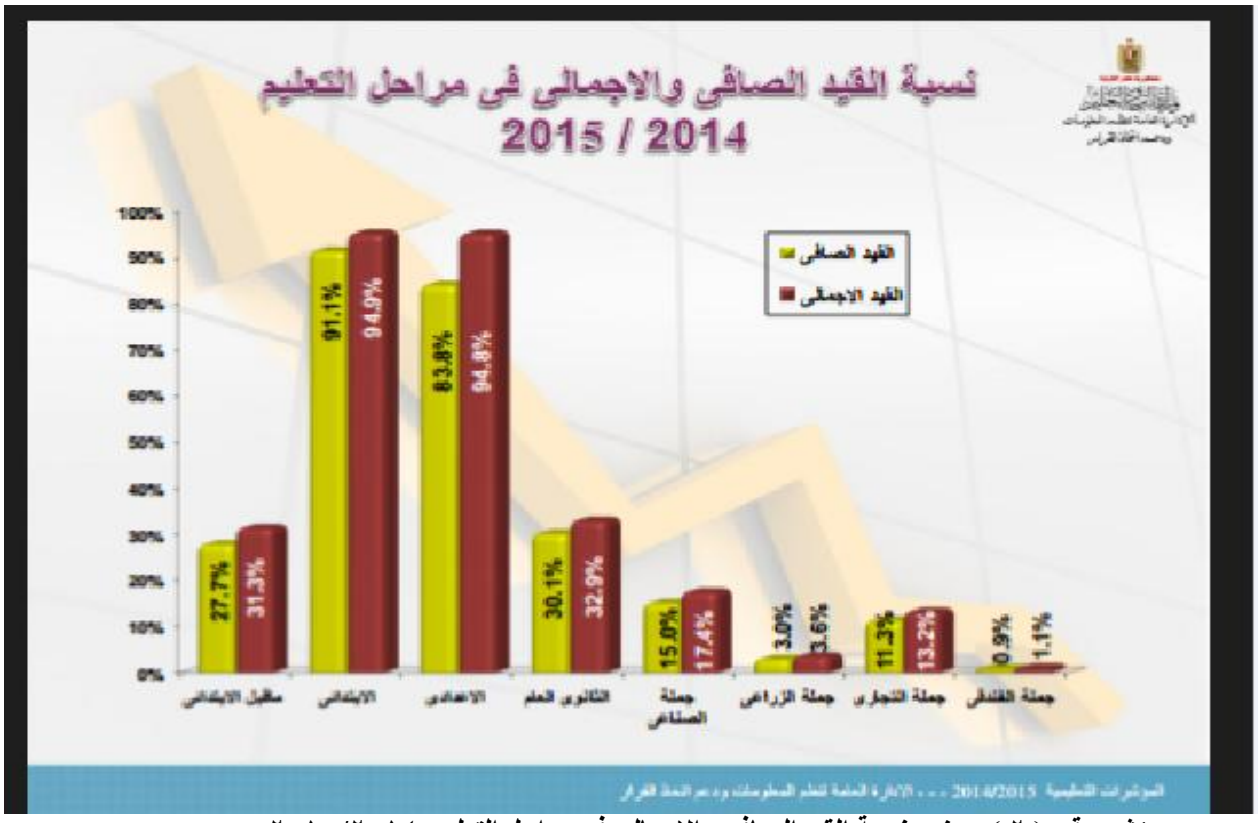

مؤشر رقم (٢) يوضح نسبة القيد الصافى والإجمالى فى مراحل التعليم ٢٠١٤/٢٠١٥.

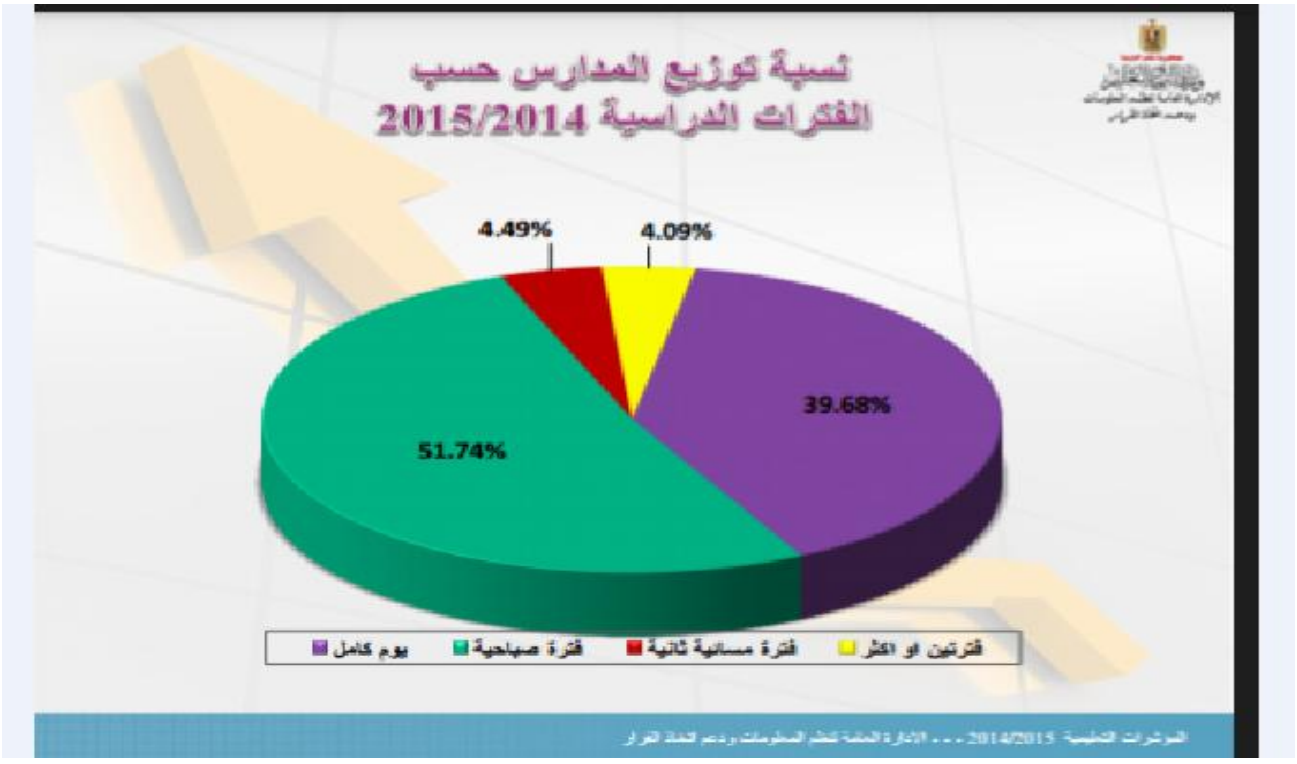

مؤشر رقم (٣) يوضح نسبة توزيع المدارس حسب الفترات الدراسية ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

مؤشر رقم (٤) يوضح متوسط كثافة الفصل بمراحل التعليم للعام الدراسى ٢٠١٤ /٢٠١٥.

وتوضح المؤشرات والإحصائيات والجداول الصادرة عن الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التربية والتعليم أعداد (المدارس ، الفصول ، التلاميذ ، والأخصـــائيين) عـــام ٢٠١٠ / ٢٠١١ للمراحل بدءاً من مرحلة رياض اطفال ونهاية بمرحلة التربية الخاصة كالأتى :

المرحلة	٢٠١١ / ٢٠١٢			
	مدراس	فصول	تلاميذ	اخصائيون
رياض أطفال	٨٦٤٢	٢٥٧٠١	٨٥١١٣٩	٥٧٩
الابتدائى	١٧١١١	٢٢٣٣٠١	٩٥٠٦٣٦٣	١٨١٥٨
التعليم المجتمعى	٤٥٧١	٤٥٧١	١٠١٩٨٥	٣١
الاعدادى	١٠١١٣	١٠٣٠١٨	٤١٥٣١٤٢	٣١٠٧٠
الثانوى العام	٢٦٣٢	٣٣٥٩٦	١٢٣١٧٣٥	١١٩٣٠
الثانوى صناعى	٨٧٥	٢٤٥٣٠	٨٣٩٤١٣	٥٠٩٩
الثانوى زراعى	١٨٠	٤٧٢٥	١٦١٦٦٥	١١١٣
الثانوى تجارى	٧٧٤	١٦٧٠٨	٦٠٦٠٤٧	٣٩٩٩
الثانوى فندقى	–	–	–	–
التربية الخاصة	٨٧٥	٤٤٩٥	٣٧٧٩١	١٣٨٣

الاجمالى	٤٥٧٧٣	٤٤٠٦٤٥	١٧٤٨٩٢٨٠	٧٣٣٦٢

جدول رقم (١) يوضح تطور " مدراس ، فصول ، تلاميذ ، أعداد اخصائيون "
عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ ــ وبمراحل التعليم المختلفة .

وقد زادت وارتفعت نسبة عدد المدارس وكذلك أعداد الاخصائيين بجميع المراحل :
مرحلة رياض الاطفال (١٤٦٥) وذلك لزيادة عدد السكان ، والمرحلة الأبتدائية زادت بنسبة (٤٩٧) مدرسة ،
والمرحلة الأعدادية (٨٤٠) مدرسة والعدد كبير حيث يتم فصل البنين عن البنات بدءاً من هذه المرحلة [لتجنب مشكلات مرحلة المراهقة] وتجمع المرحلتين فى حلقة واحدة بمرحلة التعليم الأساسى .
والمرحلة الثانوية : الثانوى العام (٢٦٤) مدرسة ، الثانوى الصناعى (٩٠) مدرسة .
الثانوى الزراعى (٢٥) مدرسة ، الثانوى التجارى (١١) مدرسة .
أما مدراس التربية الخاصة فزادت بنسبة (٤٦) مدرسة ، وإجمالى الاخصائيين بنسبة (٤٥٢١٣) بين عامى ٢٠١٠/ ٢٠١١ ــ ٢٠١٤/ ٢٠١٥ كما سيوضح ذلك الجدول رقم (٢) :

المرحلة	٢٠١٤ / ٢٠١٥			
	مدراس	فصول	تلاميذ	اخصائيون
رياض أطفال	١٠٦٣٠	٣٣٠٢٣	١١٧٦٧٦٤	٢١٠٨
الابتدائى	١٧٨٤٧	٢٣١٧٨٩	١٠٢٥٥٢٩٧	٤٤٧٩٨
التعليم المجتمعى	٥٠١٨	٥٠١٨	١٠٦٧٨١	٩٢
الاعدادى	١١٢٢٨	١٠٧٨٥٩	٤٥٢٣١٠٢	٤٢٨٠٥
الثانوى العام	٣١١٤	٣٩٠١٦	١٥٣٥٠٦٤	١٤٥٧٦
الثانوى صناعى	٩٦٦	٢٤٠٤٣	٨٠٩٠٩٣	٦١٢٤
الثانوى زراعى	٢٠٥	٤٥٩٧	١٦٨٧٠٥	١٢٣١
الثانوى تجارى	٧٤٤	١٥٩٦٨	٦١٥٥٨٨	٤٧٥٤
الثانوى فندقى	٨٠	١٤٩٥	٥٢٣٦٤	٢٥٨
التربية الخاصة	٩٢١	٤٥٢٦	٣٧٣٣١	١٨٢٩
الاجمالى	٥٠٧٥٣	٤٦٧٣٣٤	١٩٢٨٠٠٨٩	١١٨٥٧٥

جدول رقم (٢) يوضح تطور " مدراس ، فصول ، تلاميذ ، أعداد اخصائيون "

عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ــ وبمراحل التعليم المختلفة .

نستنتج من الجدول رقم (١ ،٢) تطور " المدارس ، الفصول ، التلاميذ " حسب المرحلة ما بين عامى ٢٠١٠/٢٠١١ – ٢٠١٤/٢٠١٥ والتى أوضحت الزيادة فى أعداد المدارس صاحبت الزيادة الكبيرة فى أعداد التلاميذ ، ولكن ترجمة عدد المدارس إلى مبان وحجرات دراسية ، وترجمة أعداد التلاميذ إلى فصول تُظهر ان عدد المبانى المدرسية أقل من عدد المدارس ، وعدد الحجرات أقل من عدد الفصول /مجموعات التلاميذ ،

مما يعنى أن هناك حجرات تستخدم لأكثر من مرة لتغطية الفصول وهذا النقص فى عدد الحجرات له انعكاساته على كثافة الفصول ، وإن كان المتوسط العام فى حدود ٤٥ تلميذ /فصل ، إلا أن هناك ٢٧% من الفصول تزيد كثافتها عن ٥٠ تلميذ / فصل ، وما يقرب من ٤% من الفصول يزيد عن ٧٠ تلميذ / فصل . (١)

ويتضح ذلك من المؤشر رقم (٥) والذى يظهرالفرق بين متوسط كثافة الفصول فى المدارس عام ٢٠١٤/٢٠١٥ (حكومى – خاص) والذى أوضح أرتفاع الكثافة فى فصول المدارس الحكومية خاصة بالمرحلة الابتدائية والتى تتروح بين (١٠% – ١٣%) وأدى ذلك لوجود مدارس حكومية تعمل لفترة مسائية وهناك مدارس حكومية تعمل فترتين أو أكثر فى بعض المحافظات ويتضح ذلك من المؤشر رقم (٧) والذى يظهر نسبة توزيع المدارس حسب الفترات الدراسية لعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

وهناك مؤشر رقم (٦) يكشف انحراف متوسط الكثافة عن المعدل المستهدف على مستوى المحافظات وهو يشير إلى وجود مديريات كالقليوبية يزيد متوسط كثافتها عن ٥٠ تلميذ / فصل مقابل مديرية كجنوب سيناء يقل متوسط الكثافة فيها عن ٢٠ تلميذ / فصل بالمدارس على مستوى المديريات كلها عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

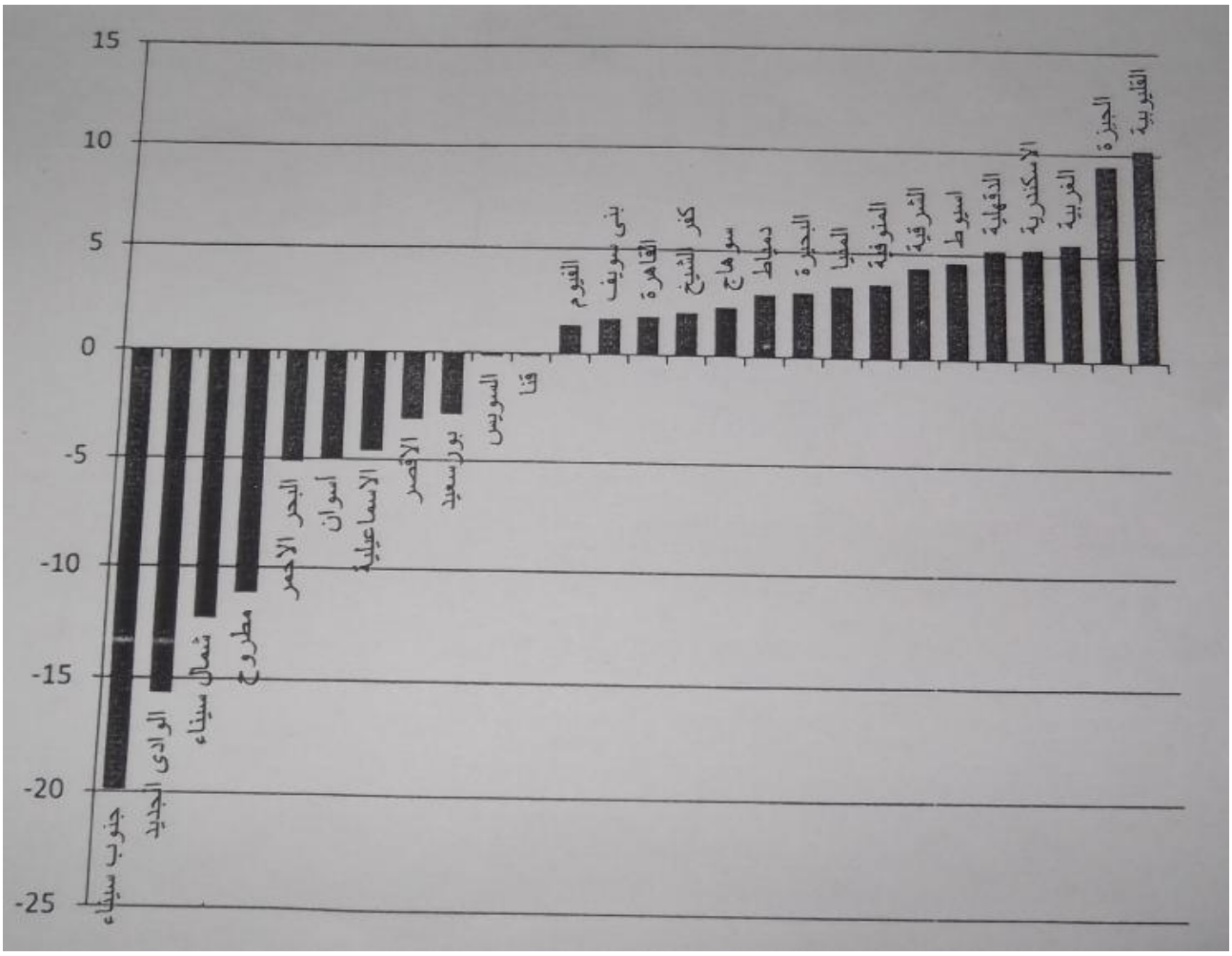

مؤشر رقم (٥) يوضح انحراف متوسط الكثافة عن المعدل المستهدف على مستوى المحافظات .

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، الهيئة العامة للأبنية التعليمية ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الالى.

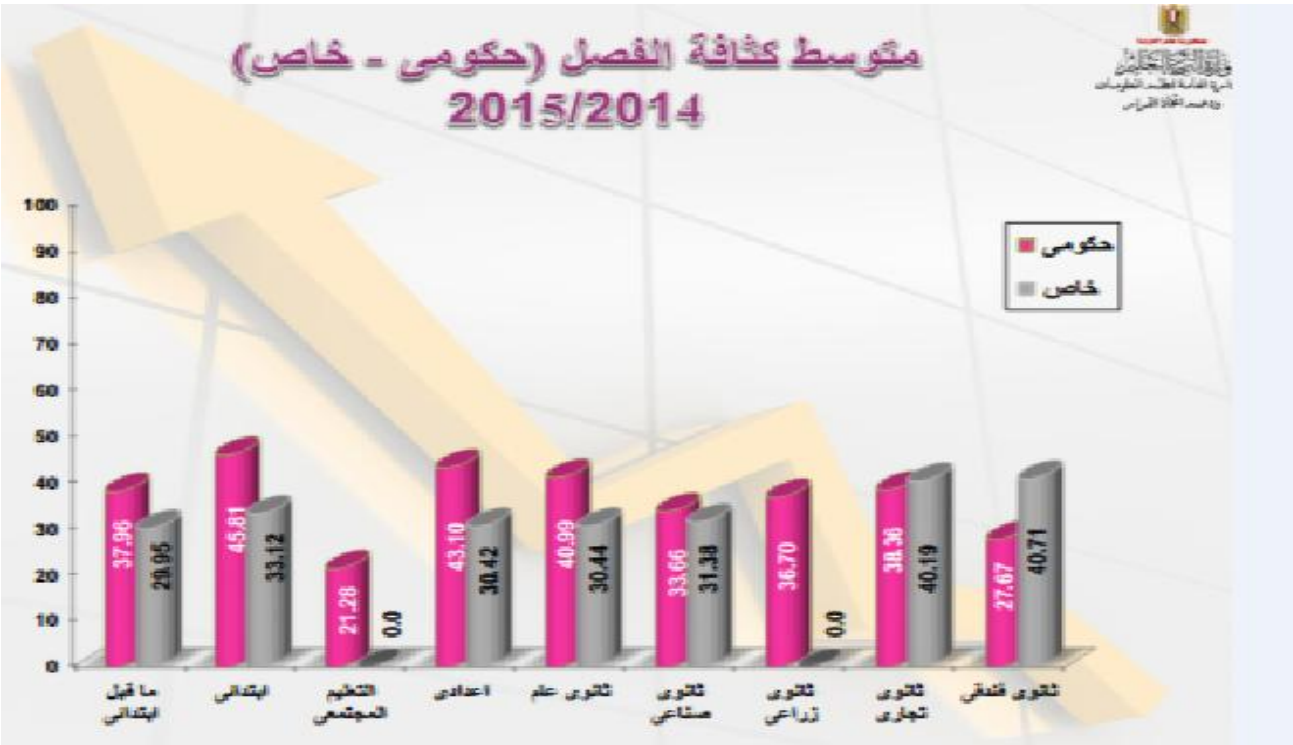

مؤشر رقم (٦) يوضح المقارنة بين متوسط كثافة الفصل بين المدارس (الحكومية والخاصة) للعام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥.

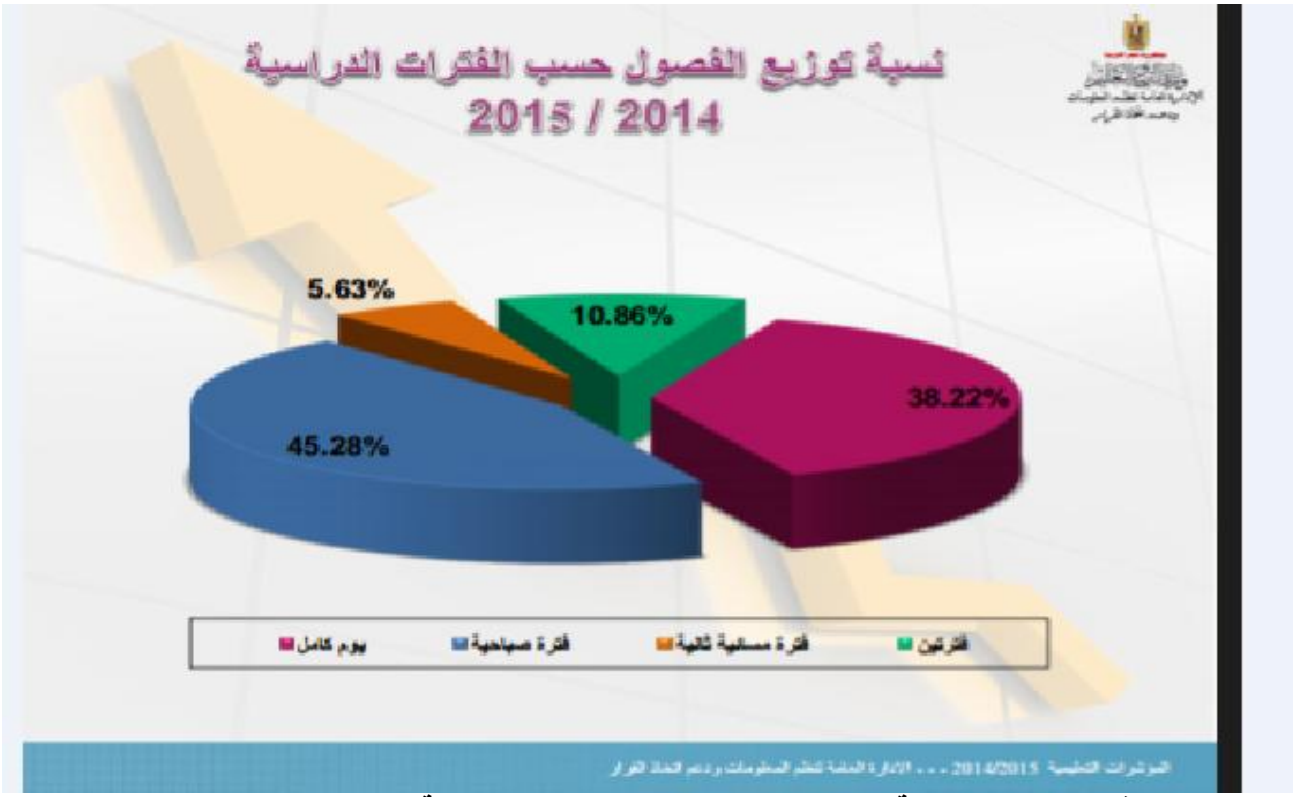

مؤشر رقم (٧) يوضح نسبة توزيع الفصول حسب الفترات الدراسية للعام الدراسى ٢٠١٤ /٢٠١٥.

إحصاء بتوزيع عدد المدارس والتلاميذ للمراحل الثلاث على محافظات مصر

ويتم هيكلة وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على محافظات الجمهورية بواقع (٢٧) مديرية تعليمية تبدأ بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وتنتهى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب سيناء ثم تنقسم بعد ذلك كل مديرية تعليمية إلى إدارات تعليمية ، والجدول رقم (٣) يوضح ما يلى :-

المحافظة		السكان فى٦ سنوات	جملة الابتدائى		جملة الاعدادى		جملة ثانوى عام	
			مدرسة	تلاميذ	مدرسة	طلاب	مدرسة	طلاب
١	القاهرة	١٩٦٨٦٢	٩٢١	٦١٠٨٦٢	٦٧٠	٢٣٩٥١٧	٤١٨	١٥٩٧٣٠
٢	الاسكندرية	١٠٢٠٩٣	٣٧٢	٢٢٠٧٠٨	٢٤٨	٩١٦٧٦	١٣٦	٥٣٧٤٩
٣	البحيرة	١٢٢٩٦٥	١١١	٥٣٩٠٧	٥٢	١٨١٣٤	١٩	١١٨٦٢
٤	الغربية	١٠٠٨٠٢	٤٤	٢٦٧٢٤	١٩	٧٧٥١	١٢	٣٧٩٤
٥	كفر الشيخ	٦٧٢٥٧	١٤٢	٦٨٢٥٨	١٠٩	٣٢٧٦١	٣٠	١١٣٣١
٦	المنوفية	٨٣٥٥٤	٦٢٦	٣٤٧٢٣١	٣٧٣	١٦٤٧٢٣	٩٦	٦٨١٢٢
٧	القليوبية	١٠٨٢٥٨	٥٥٣	٤٢٢٣٧٢	٣٦٠	١٨٦٤٦٣	١٣٧	٧٩٦٠٥
٨	الدقهلية	١٢٦١٨١	٥٩٦	٣١٧١٩٦	٤٨٣	١٩٠١٢٣	١٣٠	٧٨٣٩٨
٩	دمياط	٢٨٢٢٤	١٤٤	٧٠٩٤٧	٨٥	٣٢٩٤٢	٣٢	١٣٦٢٤
١٠	الشرقية	١٣٧٤٨٦	٣٤٠	١٦٩٦٦١	٢٢٥	٧٧٠٩٧	٥٤	٢٢٦٤٨
١١	بورسعيد	١٤١٤٣	٣٦	١٩٩٠٥	٢٥	١٣٩٧٦	٨	٨٠٤٣
١٢	الاسماعلية	٢٤٩٥٨	٢١٧	٩٥٤١٦	١٠٧	٣٦٠٦٦	٣٨	١٦٤٠١
١٣	السويس	١٣١٩٨	٩٠	٥٤١٦٣	٦٠	٢٦٥٨٤	٢٤	١٠٥٣٣
١٤	الجيزة	١٦٠٧٥٨	٤٤٦	٣١٢٥٩٠	٣٨١	١٤٨٢٨٨	١٦٦	٨٤١٩٥
١٥	الفيوم	٦٧١٠٥	٤٦٩	٢٩١٦٥٧	٢٣٨	١٢١٠٠٧	٤٧	٢٥٢٨١
١٦	بنى سويف	٦٠٤٧٣	٧٥	٤٠٤٧٠	٧٧	٣٥٤٢٠	٢٧	١٥٣٠١
١٧	المنيا	١٠٩١٦٠	١٤١	٧٤٣٨٤	٨٥	٤٢٣٠٨	٣٥	٢٤٣٥١
١٨	اسيوط	٨٩٨٧٩	١٧٠	٨٦٠٣٤	١٠٤	٤٣٤٧٢	٥٥	٢٧٧٧٥
١٩	سوهاج	٩٧٥٠٦	١٣٧	٧٨٢٥٨	٧٩	٣٤٢١١	٣٩	٢١٥٣٤
٢٠	قنا	٦٤٥١٧	١٤٣	٧٠٣٦٤	٦٣	٢٧٩٧٦	٢٢	١٠٠٠٠
٢١	الاقصر	٢٤٣٢٥	٨٧	٣٩١٢٢	٥٦	١٩٣٣٨	٢٢	١١٦٧٥
٢٢	اسوان	٣٠٣٣٢	٤٠١	١٣٧٢٢٢	٢١٥	٦٠٠٩٥	٣٨	١٨٤٠٩
٢٣	مطروح	٩٤٤٤	١٠٥	٢٩٩٥٩	٣٨	٧١٢٧	٤	١٦٨١
٢٤	الوادى الجديد	٤٧٧٧	١١٣	٢٣٢٤٠	٨٦	١٠٣٦٠	١٩	٤٨٦٩
٢٥	البحر الاحمر	٧٣٤٩	٨٥	٤٠٥٦٠	٥٩	١٥٢٧٥	٢٨	٥٦٣٠
٢٦	شمال سيناء	٩٢٠٤	٤٣	١٠٢١٨	٣٠	٩٦٩٨	٢١	٦٦٧٤
٢٧	جنوب سيناء	٣٥٧٢	١٠٩	١٤١١٤	٥٠	٤٣٨٧	١٥	١٥٥٠
الاجمالى		١٨٦٤٣٨٢	٦٧١٦	٣٧٢٥٥٤٢	٤٤١٣	١٦٩٦٧٧٥	١٦٧٢	٧٩٦٧٦٥

جدول رقم (٣) يوضح عددالسكان فى سن ٦سنوات وجملة المدارس والتلاميذ
للمراحل الثلاث (ب ، ع ، ث) ـ مديريات للعام الدراسى ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ونستنتج من هذا الجدول أن مديرية التربية والتعليم بالقاهرة من أكبرالمديريات السبع والعشرين من حيث عدد السكان فى سن ست سنوات وهو سن القبول للتعيم الاساسى بالمرحلة الابتدائية حيث بلغ العدد (١٩٦٨٦٢)

يليها الجيزة بعدد (١٦٠٧٥٨) ، وهى المديرية الأولى من حيث عدد المدارس بالمرحلة الابتدائية (٩٢١) مدرسة ويليها المنوفية (٦٢٦) مدرسة وفى أعداد التلاميذ القاهرة (٦١٠٨٦٢) تلميذ ويليها القليوبية (٤٢٢٣٧٢) تلميذ ، والمرحلة الاعدادية القاهرة الأولى بعدد (٦٧٠) مدرسة ، (٢٣٩٥١٧) تلميذ تليها الدقهلية بعدد (٤٨٣) مدرسة ،(١٩٠١٢٣) تلميذ، وكذلك المرحلة الثانوية الأولى القاهرة وتليها الجيزة .

احصاء بمديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية

بصورة عامة و إجمالية على مستوى مديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية نجد أن مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة هى أكبر مديرية تضم جملة عدد (مدارس ، فصول ، تلاميذ) وكذلك جملة عدد الاخصائيين الاجتماعيين (ذكور ، اناث) ، ويليها مديرية التربية والتعليم بمحافظ الجيزة .

كما هو موضح حسب الجدول رقم (٤) الآتى :

المديرية		جملة			جملة الاخصائيون		
		مدارس	فصول	تلاميذ	ذكور	اناث	جملة
١	القاهرة	٤٧٠٧	٥١٧٥٥	١٩٨٩٣٢٥	٢٠٥٤	٨٢٦٦	١٠٣٢٠
٢	الاسكندرية	٢٠٩٠	٢٤٤٠٧	١٠٧٤٩٠٦	٨٧٢	٤٩٧٨	٥٨٥٠
٣	البحيرة	٨٤٢	٩٧٤١	٣٩٨٣٢٨	٢٣٢٧	٤٢٦٩	٦٥٩٦
٤	الغربية	٥٥٩	٨٢٦٠	٣٥١٦٧٧	٢٢٤٦	٤٤٥١	٦٦٩٧
٥	كفر الشيخ	٤١٩	٥٠٨٤	٢٠٧٥٢٠	١٩٢٩	٤١٤٤	٦٠٧٣
٦	المنوفية	٥٠٧	٦١٤٥	٢٤٩٢٦	١٩١٣	٢٧٨٨	٤٧٠١
٧	القليوبية	٨٣٤	١٢٣٥٢	٥٥٩٢١٧	٢٦٦٩	٦٦٩٠	٩٣٥٩
٨	الدقهلية	٩٥٧	١٠٩٢٨	٤٤٧٧٨٩	٤٢٧٠	٥٠٥٢	٩٣٢٢
٩	دمياط	٣٤٢	٣٩٢٦	١٥٧٨٦٩	٧٧٦	١٤٤٧	٢٢٢٣
١٠	الشرقية	٩٧٧	١١٩١٥	٤٧٤٠٦٨	٢٥٥٩	٦١١٤	٨٦٧٣
١١	بورسعيد	٤٢٩	٤١٤٩	١٤٢٩٣٨	٣٩٨	٨٧٣	١٢٧١
١٢	الاسماعلية	٤٤٧	٤٤٤١	١٥٨٠٥٨	٦٠٨	١٤٢٩	٢٠٣٧
١٣	السويس	٣٩٧	٤١٧٩	١٥٢٨٦٢	١٦٢	٦٦٢	٨٢٤
١٤	الجيزة	٢٠٥٠	٢٦٠١٧	١١٨٤٦٨٨	١٥٣١	٥٥٣٣	٧٠٦٤
١٥	الفيوم	٣٥٧	٤٤٩٨	١٩١٠٦٠	١٠٢٠	٢٠٢١	٣٠٤١
١٦	بنى سويف	٤٧٤	٤٩٥٧	١٨٧٠٣٦	١٦٦٣	٢٧٣٣	٤٣٩٦
١٧	المنيا	٨٤٦	١٠٥٠٦	٤٢٩٧٤٦	٤١٥٧	٥٥٤٥	٩٧٠٢
١٨	اسيوط	٦٤٢	٧٥٥٥	٣١٨٦٤٢	٢٧٦٦	٢٦٤٩	٥٤١٥
١٩	سوهاج	٦٠٠	٧٨٩٧	٣٢٠٣٩٢	٢٧٠٨	٢٧٢٢	٥٤٣٠
٢٠	قنا	٤١٠	٤٦١٢	١٨٠٥٧٧	٢٩٦٨	٣٤٢٦	٦٣٩٤
٢١	الاقصر	٣٣٠	٢٩٠٨	١١٧٠٥٣	١٠٣٨	١٤٥٧	٢٤٩٥
٢٢	اسوان	٣٠٦	٢٨٣١	١٠٣٠٥٣	٨٧٥	٢٢٧٩	٣١٥٤
٢٣	مطروح	٣٣٨	٢٠٧٩	٧٩٢٥٩	٢١٠	٢١٣	٤٢٣
٢٤	الوادى الجديد	١٨٤	١١٨٦	٣٣٨٣٥	٤٠٠	٤٩٣	٨٩٣
٢٥	البحر الاحمر	٣١٦	٢٣٢٤	٨٠٠٧٤	٢٣٣	٤٥٧	٦٩٠
٢٦	شمال سيناء	٢٨١	٢١٢٨	٧١٠٢٢	٤٩١	٤٠٤	٨٩٥
٢٧	جنوب سيناء	١١٨	٦٠٤	١٦٦٣٢	١٥٧	١٥٥	٣١٢
الاجمالى		٢٠٧٥٩	٢٣٧٣٨٤	٩٦٧٧٠٥٢	٤٣٠٠٠	٨١٢٥٠	١٢٤٢٥٠

جدول (٤) يوضح جملة (مدراس ، فصول ، تلاميذ) وجملة الاخصائيين (ذكور ، اناث) على مستوى المديريات ، عام دراسى ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

إحصاء بعدد الإدارات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة

مديرية التربية والتعليم بالقاهرة			اخصائى مكتب الخدمة المدرسية	النوع		التعليم الاساسى		التعليم الثانوى		
م	المناطق	الإدارة التعليمية		ذكر	انثى	الابتدائى	الاعدادى	عام	صناعى	تجارى
١	الشمالية	روض الفرج	٢	-	٢	٢٨	١٨	٧	٣	١
٢		الساحل	٧	٢	٥	٢٨	٢٣	١١	٥	٣
٣		شبرا	٦	٣	٣	١٣	٩	٣	١	١
٤		الشرابية	٣	٢	١	١٨	٩	٤	-	١
٥		الزاوية الحمراء	٣	٢	١	٢٣	١٠	٣	١	١
٦		حدائق القبة	٦	٢	٤	٢٩	١٦	٧	١	١
٧		الزيتون	٥	-	٥	٣٧	٢١	١٣	-	٢
٨	الشرقية	مصر الجديدة	٤	٢	٢	١٦	١٣	١٠	١	-
٩		النزهة	٥	-	٥	١١	١١	١١	١	١
١٠		شرق مدينة نصر	٦	-	٦	٣١	١٢	٢٢	٥	٢
١١		غرب مدينة نصر	٢	-	٢	١١	١١	٥	-	-
١٢		القاهرة الجديدة	٣	-	٣	١٧	١٨	١٤	١	-
١٣		الشروق	٣	١	٢	١٣	١٧	١١	١	-
١٤		السلام	٣	-	٣	٣٧	٢٣	١٣	٥	١
١٥		المرج	٤	٢	٢	٣٠	٢٢	٩	٢	-
١٦		المطرية	١	-	١	٣٨	١٩	٥	-	-
١٧		عين شمس	٥	٢	٣	٢٨	٢٥	٩	-	١
١٨	الغربية	غرب القاهرة	٢	١	١	١٨	١٤	٩	١	١
١٩		عابدين	٣	١	٢	١٣	١٢	٥	٢	١
٢٠		وسط القاهرة	٢	-	٢	٢٧	١٣	٦	٢	٢
٢١		باب الشعرية	١	-	١	٧	٥	٤	١	١
٢٢		الوايلى	٦	٢	٤	٢٦	٢٦	١٥	٥	١
٢٣		منشأة ناصر	١	-	١	١٩	٨	١	٢	-
٢٤	الجنوبية	السيدة زينب	٤	-	٤	٣٠	١٨	٨	٦	٢
٢٥		الخليفة والمقطم	٢	-	٢	٣٠	٢١	١٠	١	٢
٢٦		مصر القديمة	٣	٢	١	٢٧	٢١	٩	٢	١
٢٧		البساتين ودار السلام	٢	-	٢	٥٠	٢٣	١١	٣	-
٢٨		المعادى	٦	-	٦	٢٤	١٨	٨	١	١
٢٩		المعصرة	٤	-	٤	٢٤	١٥	٧	١	-

٣٠		حلوان	١٠	٣	٧	٤٢	٢٧	١٢	٥	٢
٣١		التبين	١	-	١	١٩	١١	٥	٢	-
٣٢		المستقبل	٥	٣	٢	٣٩	١٥	٢٦	٣	-
الاجمالى			١٢٠	٣٠	٩٠	٨٠٢	٥٤٧	٢٧٤	٦٤	٢٩

جدول رقم (٥) يوضح مناطق مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ، وعدد الإدارات التعليمية بالمديرية وعدد الاخصائيين بمكاتب الخدمة المدرسية(ذكور ، إناث) ــ عدد المدارس الحكومية بالمراحل التعليمية المختلفة.

ولهذه الأبعاد والإحصاءات أهميتها عند التخطيط لتقديم الخدمة التعليمية وذلك لان غالبية المجتمع السكانى يعيش على حوالى (٧%) تقريباً من هذه المساحة ويتركز فى شريط ضيق على جانبى مجرى النيل بطول البلاد وتعيش نسبة محدودة من هذا المجتمع فى المحافظات الحدودية التى يغلب عليها البيئة الصحراوية ، وهذا التوزيع السكانى يجعل من الصعوبة توفير اراضى لبناء مدراس عليها على وجه الخصوص فى المحافظات القريبة من النيل حيث الأراضى الزراعية ، والكثافة السكانية العالية مما يؤدى إلى عجز فى عدد المدارس وبالتالى الارتفاع فى كثافات الفصول وانتشار المدارس التى تعمل بنظام الفترتين ، هذا بالإضافة إلى اختفاء المساحات المخصصة للأنشطة نتيجة استغلالها فى فصول إضافية ، وعلى الطرف الآخر حيث عدم التركيز السكانى والمنتشر على مساحات كبيرة كما هو الحال فى سيناء والوادى الجديد ، فتظهر صعوبة الوصول لتجمعات سكانية تسمح أحجامها بتقديم خدمة تعليمية بكفاءة استثمارية وتشغيلية مناسبة ، ويلاحظ ذلك فى انخفاض معدل عدد المتعلمين لكل فصل ، وكذلك معدل المتعلمين لكل معلم ونسبة المعلمين المستوفين للعبء التدريسى بالمقارنة بالمعدلات المستهدفة ، وعلى الرغم من ارتفاع الزيادة السكانية إلا أن هناك نمواً مستمر فى عدد الأبنية التعليمية تتغير وتيرته طبقاً للسياسات الوطنية من جانب وطبقاً لتوفير الموارد المالية والأرض التى تصلح للبناء من جانب آخر وإن كانت المنظومة التعليمية تتميز حالياً بمعدلات قيد جيدة خاصة فى مراحل التعليم الأساسى ، فهذا لا يعنى بالضرورة تناسب المساحات الفراغية مع اعداد التلاميذ بما يسمح بتطبيق طرق التعليم والتعلم والتى ترتكز على التلميذ ، من تعلم نشط وتفكير ناقد وتقويم شامل ، وكذلك الممارسة الفعالة للأنشطة الصفية واللأصفية . (١٦)

ــ ومما سبق والتالى يتضح لنا الإجابة على السؤال الآتى:

لماذا تم اختيار تطبيق هذه الدراسة على مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة ؟

وللإجابة على هذا السؤال لابد أن نذكر عدة أسباب أهمها :-

١- أن إنشاء أول مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية كان بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية عام (١٩٥٣/ ١٩٥٤) فهى أول مديرية تعليمية تم فيها المشروع على سبيل التجربة بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية بمنطقة جنوب القاهرة سابقاً (إدارة مصر القديمة حالياً).

٢- أن مديرية التربية والتعليم بالقاهرة من الإحصائيات والجداول السابقة من أكبر المديريات على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية حيث تضم أكبر عدد إدارات تعليمية ومدارس وفصول وتلاميذ وأخصائيين وذلك بالنسبة لكل مراحل التعليم المختلفة .

٣- أنها أكبر مديرية تضم عدد المستجدين الجدد بالصف الأول وعدد السكان فى سن ست سنوات ، وجملة الاخصائيين وذلك حسب الجدولين رقمى (٣ ، ٤) .

٤- أن مديرية التربية والتعليم بالقاهرة مقسمة لأربع مناطق وكل منطقة تضم عدد من الإدارات التعليمية (الشمالية وتضم سبع إدارات) و (الشرقية وتضم عشر إدارات) و (الغربية وتضم ست إدارات) و (الجنوبية وتضم تسع إدارات)

٥- أنها أكبر مديرية تضم عدد (٣٢) من الإدارت التعليمية وبالتالى أكبر عدد من مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية حيث يوجد مكتب بكل إدراة تعليمية بإجمالى عدد (١٢٠) اخصائى مكتب خدمة وذلك حسب الجدول رقم (٥)

ـ التحليل والاستنتاج من الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها :-

ـ ندرة وجود دراسات سابقة لتقويم فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية كمؤسسة اجتماعية أولية للخدمة الاجتماعية ، رغم أنه مضى على إنشاء هذه المكاتب حوالى (٦٠) عام مما يسمح بقوة بتقويم خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية المقدمة للتلاميذ والطلاب بمرحلة التعليم قبل الجامعى والوقوف على مدى فعاليتها.

ـ أهمية الدور الذى تقوم به خدمات الرعاية الاجتماعية بهذه المكاتب وذلك لتحقيق أفضل عائد منها يقدم للتلاميذ والطلاب بمختلف المراحل التعليمية ، (كانت القاهرة تنقسم إلى منطقتين تعليميتين فقط شمال القاهرة،جنوب القاهرة) تم إنشاء أول مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية سنة ١٩٥٣/١٩٥٤ على سبيل التجربة بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية.

١- اتفقت جميع الدراسات العربية والأجنبية أن هناك مشكلات يعانى منها الطلاب بالمراحل المختلفة للتعليم قبل الجامعى (اجتماعية – اقتصادية – صحية – تعليمية) وعلى سبيل المثال المشكلات السلوكية بالمرحلة الثانوية ودور مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية معها كما فى دراسة ناهد حلمى ، ودراسة لارى التى درست العلاقة بين خصائص التلاميذ ومستوى التحصيل الدراسى .

٢- ركزت بعض الدراسات مثل (محمود السيسى – نصر الدين عبد الرجال – جمال شكرى – سمير الفقى) على تقويم الممارسة المهنية ، وتقويم دور الاخصائى ، وتقنين نموذج للتعامل ، وتفعيل الأداء المهنى للاخصائى بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة .

٣- ندرة الدراسات الخاصة بمكاتب الخدمة الاجتماعية التى تستعرض الخدمات والبرامج الفعلية والواقعية التى تقدم لمواجهة المشكلات الطلابية (التوجيه الجمعى – القوافل – الندوات – الرحلات – المعسكرات – دراسة الظواهر – استثارة الرأى العام – التحويلات – العمل مع المؤسسات) وكلها خدمات تحتاج للتقويم لمعرفة مدى فعاليتها ومدى تحقيق هذه المكاتب للأهداف التى أُنشئت من أجلها .

٤- ركزت معظم الدراسات السابقة الخاصة بخدمات الرعاية المدرسية على المشكلات الفردية والتدخل المهنى ، والخطة والمتابعة العلاجية لها، وشكل ممارسة الخدمة الاجتماعية فى التنظيم المدرسى كما فى دراسة

(اسماعيل مصطفى – سالم صديق – مدحت فتوح – انصاف عبد العزيز– منال فهمى) والتى أوضحت:–

أ – أن خدمات الرعاية الاجتماعية تحقق أهدافها نسبياً .

ب – أن الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية لديهم نقص شديد حول الإلمام بالأبعاد والخصائص النظرية ، وبطء خطوات العمل وارتجاليتها .

٥- ندرة الدراسات التى تربط بين تخصص التخطيط الاجتماعى ومجال خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، لذلك ظهرت الحاجة إلى الدراسة الحالية فى تناول موضوع لم يتم دراسته فى مجال الخدمة الاجتماعية وتخصص التخطيط الاجتماعى ،(فى حدود علم الباحث).

٦- اتفقت جميع الدراسات على وجود بعض المعوقات التى تحول دون تحقيق المكاتب لأهدافها التى أُنشئت من أجلها وكذلك أهمية وضرورة تقويميها كما فى دراسة (مدحت فتوح – محمود ناجى – ضياء جاسم – منال عبد الستار – نصر الدين عبد الرجال – سمير الفقى).

٩- ركزت الدراسات الأجنبية على أمر هام تحتاج اليه خدمات الرعاية الاجتماعية بمصر وهى التحديات التى تواجه الخدمات نتيجة للتغييرات السياسية والإصلاحات الاقتصادية .

١٠- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى اختيار الأساليب البحثية وأدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة وتفسير النتائج التى يتوصل اليها الباحث ، و لكنها تختلف عن الدراسات السابقة فى طبيعة ومضمون المجال المكانى لان معظم الدراسات كانت على مكتب خدمة اجتماعية مدرسية بعينه ولكن هذه الدراسة مطبقة على مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة والتى تضم بها (٣٢) إدارة تعليمية ، كما تركز الدراسة الحالية على قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للوصول إلى نتائج تفيد فى تعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية بهذه المكاتب .

اهمية الدراسة :-

ــ كان احساس الباحث بالمشكلة وشعوره بها الأساس الذى تم بناء عليه اختيار مشكلة الدراسة ، فمن خلال عمل الباحث فى المجال المدرسى بصفة عامة وفى مكتب الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة لأكثر من عشرين عام تبلور احساس الباحث بمشكلة الدراسة على صعيد الممارسة ووجود عدم تطابق وتقارب بين الجانب النظرى الذى تطرحه الكتب والمراجع والأدلة المتخصصة فى الخدمة الاجتماعية وبين الجانب التطبيقى العملى الذى تمثلها الممارسة الواقعية العملية الفعلية مع العملاء والخدمات التى تقدم إليهم .

وهذا يتيح لنا التعرف على نواحى القوة والضعف ومدى الجودة أوالقصورفى الخدمات المقدمة للتلاميذ والطلاب وأولياء الأمور من هذه المكاتب ، وصولا إلى تصور مقترح يساهم فى تحسين نوعية الخدمات المقدمة لعملاء المكاتب ، مما يساعد على تحسين والنهوض بالعملية التعليمية .

ــ يعتبر التلاميذ والطلاب من أهم واثمن الموارد البشرية فى المجتمع لذلك يجب تشجيعهم وتدعيم كافة الجهود التى تهتم بتوجيه وتطوير الرعاية لهم وتعتبر مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد المؤسسات الاجتماعية التى تقدم خدمات اجتماعية لهؤلاء الطلاب .

١ــ الإيمان بأهمية هذه المكاتب وبدورها الفعال فى تنفيذ ومتابعة البرامج العلاجية والوقائية والإنمائية للطلاب وتدعيم وإرساء قواعد الصحة النفسية لهؤلاء الطلاب.

٢ــ زيادة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة المدرسية تدعيماً لمخرجاتها فى تحقيق اهدافها .

٣ــ تعد مراحل التعليم قبل الجامعى من أهم المراحل التعليمية التى يحتاج فيها التلاميذ للرعاية المتكاملة [اجتماعيا - نفسيا - عقليا] ويتطلب ذلك تكاتف جميع الجهود للاهتمام بهم ورعايتهم ومواجهة مشكلاتهم .

٤ــ هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية التى أظهرت حاجات ومشكلات مستحدثة لم تعهدها المدرسة من قبل والتى يجب رصدها والتعامل معها وعلى سبيل المثال : [الزواج العرفى – تعاطى المخدرات – الشذوذ الجنسى والفكرى – الغياب من المدرسة – الدروس الخصوصية].

٥ــ جاءت هذه الدراسة استجابة لما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة التقويم المستمر لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وتطوير ادائها .

٦ــ تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية ومكاتبها من الآليات التى تساعد المدرسة على تحقيق أهدافها والنهوض بالعملية التعليمية .

٧ــ مهنة الخدمة الاجتماعية بحاجة فى مرحلتها التطورية لتُفعَل خدماتها فى المجالات المتعددة وخصوصا بالمجال المدرسى لتحقيق أهداف تطورها .

٨ــ قد تساعد هذه الدراسة الاخصائيين بهذه المكاتب على معرفة بعض الأساليب المهنية الحديثة فى الخدمة الاجتماعية والتى يمكن أن تحقق الفعالية المرجوة لخدمات هذه المكاتب.

٩ــ الاحتكاك المباشر للباحث بالعمل كرئيس لمكتب خدمة اجتماعية مدرسية يظهر قصور فى الامكانيات والمقومات البشرية والمادية مما له الأثر الواضح على فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بهذه المكاتب .

١٠ــ قد تفيد نتائج الدراسة فى الوصول إلى بعض المقترحات لتعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية بالمكاتب، وقد يدعو ذلك الأجهزة المعنية بوزارة التربية والتعليم (الإدارة العامة للتربية الاجتماعية – الإدارة العامة لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية – التوجيه العام للتربية الاجتماعية بمديريات التربية والتعليم) للإهتمام المتزايد بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ووضع ميزانية محددة لها بالمصروفات المدرسية لتدعيم خدماتها وزيادة فعاليتها .

<u>أهداف الدراسة</u> : –

يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة " قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لتحقيق أهدافها " من خلال المحكات الاتية :–

أ – تحديد مدى تحقيق أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وذلك من خلال :

١- تحديد مدى قدرة الخدمات على تنمية وإثراء معارف المستفيدين منها وإكسابهم خبرات ومهارات.

٢- تحديد مدى قدرة الخدمات على إحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للمستفيدين منها.

٣- تحديد مدى سهولة وبساطة حصول المستفيدين على الخدمات التى يتحيها المكتب فى أقل وقت ممكن .

٤- تحديد مدى توافق الخدمات التى يتحها المكتب مع توقعات المستفيدين .

٥- تحديد مدى مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند الحصول على الخدمة .

٦- تحديد مدى قدرة المكتب من الناحية الفنية على مواجهة وحل مشكلات المستفيدين .

٧- مدى قدرة المكتب على الاستمرارية فى تقديم الخدمات .

ب – تحديد الصعوبات والمعوقات التى تحول دون تحقيق خدمات مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهدافها.

ج – محاولة التوصل لمقترحات يمكن أن تعزز من فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لتحقق أهدافها.

معاييرتقويم خدمات الرعاية الاجتماعية : –

يقصد بها الأسس التى يجرى بمقتضاها تقويم برنامج أو أى عمل ما ، ويرتبط تحديد المعايير الخاصة بعملية التقويم بمستويات الأهداف المطلوب تحقيقها ارتباطا قوياً وهناك تصنيفات عديدة لهذه المعايير . (١٧)

وقد حدد سوشمان Suchman خمسة معايير لذلك وهى : الجهد ،الأداء، كفاية الأداء ،العملية ، الفعالية. (١٨)

١– معيار الجهد :– Effort

يتركزتقييم الجهد كمعيارلنجاح مقدارونوعية النشاط المبذول من خلال تقدير المدخلات Input و الطاقة المبذولة بغض النظر عن المخرجات Output أو النتائج ويجيب بذلك عن الأسئلة :

ماذا فعلت ؟ وكيف أعمله جيداً ؟ وبذلك يأخذ تقييم الجهد فى اعتباره القدرة والموارد المتاحة والنفقات والأنشطة ، ومثال على دراسات الجهد بفكرة تقديرعدد مرات بسط الطائر لجناحيه أثناء الطيران دون أى محاولة لتحديد المسافة التى قطعها الطائر .

٢– معيار الأداء :– Performance

يستخدم تقييم الأداء كمعيار لقياس نتائج الجهد اكثر من التركيز على الجهد ذاته بإعتباره معياراً للأثر أو النتيجة ويتطلب قياساً لإنجازه فى ضوء نتائج البرنامج Output ومقدار ما تم تحقيقه من الهدف الأكبر .

وهناك ما يطلق على معيار الأداء مسمى التأثير Impact حيث ينصب على غايات البرنامج وأهدافه ، وهذا المستوى يعتبر المحور الأساسى لعملية التقويم كلها إذ يحاول الإجابة على السؤال :

هل يحقق البرنامج ما هو مصمم لإنجازه ؟ (١٩)

٣– معيار كفاية الأداء :– Adequacg Of Performance

يشير هذا المعيار إلى الأداء بفعالية مناسبة لتحقيق أقرب النتائج من الهدف الرئيسى الذى يرمى إلية البرنامج أو الخدمة، وهذا معناه أن كفاية الأداء تعد بمثابة مقياس نسبى يعتمد على مقدار التأثير الذى

يرغب الباحث أن يحدثه فى أحد البرامج فى نطاق تقدير الفعالية المطلوبة عن طريق الكشف على عدد من الأفراد فى البرنامج

فمستوى الكفاية أوصلاحية الخدمة كما يسمية (حسن همام) يعنى مدى كفايتها لسد احتياجات المستفيدين ومدى كفاية الموارد المتاحة بشرية ومادية إلى ذلك . (٢٠)

٤- معيار العملية:- Process

ويعنى تحليل كيفية تطبيق البرامج وتقديم الخدمات " فاذا نجح البرنامج أوفشل فيجب أن نسأل كيف ولماذا يعمل ؟ أو لايعمل البرنامج أى البحث عن الأسباب الكيفية لاستفادة البعض وعدم استفادة الآخرين " وهذا النوع من التقويم يبدأ مع بداية البرنامج ويستمر باستمراريته مع تحديد نطاق وإمكانية التأثيرات المصاحبة للبرنامج وأنواع النتائج المترتبة عليه (معرفية – وضعية – سلوكية) . (٢١)

٥- معيار الفعالية أو الكفاءة :- Effectiveness or Efficiency

ـ هناك من يرى أن الكفاءة " هى مجموعة فرعية من مفهوم أوسع هو الفعالية والكفاءة تعتبر مقياساً على المدى القصير ويركز على المدخلات والمخرجات والعملية لتقليل الإنفاق فى الوصول للمخرجات "

أما الفعالية " فهى ما يتحقق فعلياً من الأهداف المحددة مسبقاً " . (٢٢)

وتشير الكفاءة إلى العلاقة بين الجهد والأداء والكفاية ، وتقاس من خلال فحص ودراسة الاستراتيجيات الخاصة بتقليل الجهد والأداء وكفاية البرنامج . (٢٣)

نشأة وتطور مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

ثار جدال طويل حول المفاضلة بين الخدمة الاجتماعية المدرسية بواسطة اخصائيين اجتماعيين يعملون داخل المدرسة ذاتها ، وبين قيامهم بالعمل من خلال وحدات مستقلة خارج المدرسة .

ولضغط مجالات العمل المتنوع على الاخصائيين الاجتماعين فى المدارس مما يستنفذ معظم وقتهم وجهدهم ، ولإمكان توفير مكان مناسب تتوافر فيه السرية الواجبة سواء للطلاب أو أولياء أمورهم فقد بدأت فكرة مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية. وهى خلاصة فكر مصرى وليست فكراً مستورد ولو أنه يوجد بالخارج بعض المؤسسات المتشابه معها فمثلاً :-

فى أمريكا ..(1- The Child Guidance Clinic 2- Bureau of Child Guidance.. 3-The Refenal Units)

ويتبع معظم هذه الوحدات المجالس التعليمية بالولايات القائمة بها وتتلخص مهمتها فى مساعدة التلاميذ وأسرهم لكى يستفيدوا من خدمات البيئة بما يقابل احتياجاتهم.

وفى فرنسا..... Le Center Psyeho –Redagagique

وتعنى هذه المؤسسة بتوجيه نشرات للآباء والمعلمين توضح لهم فيها طرق ووسائل معاونة التلاميذ فى كل مشكلاتهم خاصة النفسية والتربوية .

وفى انجلترا ..... Youth Employment Offices

وهى مؤسسات تساعد فى تقديم الرعاية الاجتماعية الطلابية ويتقدم إليها الطلاب من أجل مساعدتهم فى الحصول على فرصة عمل سواء أثناء الأجازات أو بعد التخرج .

ويوجد بانجلترا نظام آخر يسمى ..... The School Welfare Officer

وهو شخص تربوى متخصص يتعاون مع بقية أعضاء الجهاز المدرسى لحل المشكلات الخاصة بالتلاميذ ، ويقوم هذا المتخصص بزيارة المدرسة أسبوعياً لمقابلة الطلاب ذوى المشكلات ومعاونتهم على حل هذه المشكلات . (٢٤)

وفى مصر ..... تعتبر مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد مشروعات وزارة التربية والتعليم فى مصر وهى التى تهدف لتقديم الخدمات الاجتماعية ، النفسية ، الصحية ،الاقتصادية ،لطلبة المدارس الذين هم فى حاجة إليها . (٢٥)

وهى من الأجهزة الهامة للتربية الاجتماعية المدرسية التى تتعامل مع التلاميذ من خارج المدرسة انطلاقا من مبدأ التكامل فى الخدمات التى تقدم للطالب من خلال فريق من العاملين يضم أخصائى اجتماعى ، طبيب بشرى ، طبيب نفسى ، وأخصائى نفسى ، وغيرهم من ألمتخصصين وتهدف هذه المكاتب لتحقيق وتنفيذ ومتابعة البرامج التنموية والوقائية والعلاجية للتلاميذ وإرساء قواعد وأصول الصحة النفسية فى نفوسهم وأجراء الأبحاث الميدانية التى تتعلق بالظواهر والمشكلات العامة فى المجال الطلابى . (٢٦)

تم إنشاء أول مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية ٥٣-١٩٥٤ على سبيل التجربة بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، وفى عام ١٩٨٨ وصل عدد تلك المكاتب ٥٨ مكتب ،ثم عام ١٩٩٠ وصل ٧٥ على مستوى الجمهورية. (٢٧)

المقومات الضرورية لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

لكى تستطيع مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها يجب أن تتوافر لها المقومات التى تساعدها على ذلك منها :- (٢٨)

(١) : الإمكانيات البشرية :-

ويقصد بها الجهاز الوظيفى بالمكتب (هيئة المكتب) وفقا للقرار الوزارى .

أ- رئيس المكتب :- يختص بتخطيط وتنفيذ ومتابعة الأعمال التى يقوم بها المكتب .

ب- وكيل المكتب :- ويعتبر القيادة الثانية بالمكتب للإشراف والتوجيه .

ج- اخصائين اجتماعين :- لكل مرحلة (إبتدائى - إعدادى - ثانوى) .

د- موظف مالى ، إدارى ، عامل ، مختبر ذكاء ،موجه دينى (بعض الوقت) .

هـ – طبيب بشرى ، طبيب نفسى ،أخصائى نفسى – كمتخصصين بالمكتب (بعض الوقت).

(٢) : الإمكانيات المادية :-

أ- المكان اللائق المناسب الذى يكفل حسن سير وسرية المعلومات واحترام العملاء .

ب- الأثاث الكافى لسير العمل وراحة العاملين والعملاء .

ج- المكتبة العلمية التى يجب ان تضم أحدث الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة التى تساعد على رفع المستوى المهنى للعاملين بالمكتب .

د- الأدوات المكتبية والملفات التى تساعد على تنظيم العمل .

هـ – الاختبارات الاجتماعية والنفسية التى يستخدمها الاخصائى الاجتماعى والنفسى بالمكتب.

(٣) الإمكانيات المالية :-

أ- القدر المناسب لتنفيذ خطة المكتب من كافة الحصائل والميزانيات المخصصة لنشاط التربية الاجتماعية .

ب- الميزانيات اللازمة لصرف اجور العمل الإضافى (فى غير أوقات العمل الرسمية) .

ج- صرف حوافز ومكافآت للعاملين بالمكتب نظير قيامهم بجهود غير عادية .

د- الاستفادة من الإمكانيات المالية للمؤسسات الموجودة فى البيئة والتى يمكن إفادة الطلاب وأسرهم من خدماتها.

ـ هذه المقومات ضرورية ومن شأنها المحافظة على بقاء واستمرارية مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ومن ثم تؤثر فى مخرجات المكاتب والخدمات الفعلية ، المقدمة منها للطلاب بالنسبة للإمكانيات البشرية إذا اعتبرنا أن لكل مرحلة اخصائى أواخصائية فهو غير كاف على الإطلاق لعدد طلاب وتلاميذ المدارس بكل مرحلة تعليمية ، وكما هو معروف أن مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تتعامل مع حالات صعبة وتحتاج لدراسة والتى لا يستطيع اخصائى المدرسة التعامل معها لأنها تحتاج منه إلى مجهود ووقت كبير ، ولابد للمكان أن يكون مناسباً من حيث الموقع بأن يتوسط أكبر عدد ممكن من المدارس ، وكذلك توافر الحجرات الخاصة بالمقابلات الفردية للعملاء من التلاميذ والطلاب وأولياء أمورهم، والأثاث الكافى لحفظ الملفات والدوسيهات ، مع الأخذ فى الاعتبار راحة العاملين بالمكتب .

خطوات العمل بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

ـ توجد صعوبة فى وضع نموذج موحد للعمل مع الحالات فى مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، أو إخضاعها للتنميط ، ذلك لتنوع أسبابها ومظاهرها وبالتالى الجهود العلاجية التى سوف تتبع معها ، ولكن ما يحكم العمل فيها هو مظاهر عدم التوافق وشخصية الطالب وعلاقته بمدرسيه وزملائه بالإضافة إلى الظروف الاسرية التى تسهم إلى حد بعيد فى تعديل الظروف البيئية المحيطة والتى تساعد على علاج المشكلة. (٢٩)

ـ ويتفق الباحث مع العرض السابق وهى صعوبة وجود أسلوب وطريقة واحدة وثابته للتعامل مع كل حالات المكتب نظراً لفردية وخصوصية وظروف كل حالة على حدة ، ولكنه سيحاول ذكر خطوات تتسم بالعمومية والمرونة ،وذلك من واقع عمله بالمجال المدرسى وتدرجه المهنى فى مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ،

وتتلخص تلك الخطوات فى الآتى :-

ـ تُحول الحالة إلى المكتب عن طريق اخصائى المدرسة ، أو إدارة المدرسة ، أو أحد الموجهين المختصين ، أو أولياء الأمور من ذاتهم ، أو الطالب نفسه – ثم تدون فى سجل الحالات ويفتح لها ملف ، ثم تحول للاخصائى المختص بالمرحلة.

ـ يرفق بطلب التحويل ملخصاً للحالة ومظاهر عدم التوافق والجهود السابقة التى قدمها اخصائى المدرسة ويساهم فى تدعيم العلاقة المهنية بين التلميذ أو الطالب واخصائى المكتب لتحقيق الأهداف العلاجية ، وتقديم الخدمات الاجتماعية للتلاميذ والطلاب .

ـ يقوم اخصائى المكتب بزيارة مدرسة الطالب ، ومقابلة محول الحالة والاخصائى الاجتماعى ثم الطالب .

يتخذ الاخصائى الاجتماعى للمكتب الخطوات المهنية لدراسة الحالة مع الطالب ذو المشكلة محاولاً التركيز بإهتمام على المحاور التالية :-

١- بحث الحالة التعليمية للطالب بالمدرسة ومستواه الدراسى فى مختلف المواد للعام الدراسى الحالى أولاً ثم تاريخ التلميذ الدراسى للأعوام السابقة إذا لزم الأمر ذلك .

٢- بحث الحالة الاجتماعية لأسرة الطالب [أسماءهم – أعمارهم – صحتهم – أعمالهم – مميزاتهم – مؤهلاتهم] وشعور التلميذ نحو كل فرد منهم .

٣- بحث الحالة الصحية للطالب والتاريخ المرضى له ولأسرته إذا لزم الأمر .

٤- بحث الحالة العامة للطالب [شعوره الدينى – مظهره العام – ميوله ورغباته – خبراته السابقه ورؤيته – كيفية قضائه لوقت فراغه – أصدقاء التلميذ وزملاؤه الذين يميل إليهم – رأى التلميذ فى موقفه – ووجهة نظره لحالته ومقترحاته للعلاج – أهداف التلميذ فى حياته المستقبليه دراسة وعمل].

٥- عمل زيارة منزلية بعد الأتفاق مع الطالب وأسرته إذا دعت الضرورة ذلك .

ـ وفى ضوء ما تقدم يمكن تحليل مكتب الخدمة الاجتماعية كنسقا كليا وذلك على النحو التالى:-

يتكون المكتب كنسق كلى من مجموعة انساق فرعية :

١- (اعضاء فريق العمل بالمكتب والوظائف المركزية) فنجد من عناصر هذا النسق رئيس المكتب الذى يختص بتخطيط وتنفيذ ومتابعة الاعمال التى يقوم بها المكتب ، هذا بالاضافة الى وكيل للمكتب و اخصائيين اجتماعيين فى كل مرحلة تعليمية (ابتدائى – اعدادى – ثانوى) وموظف مالى وادارى وعامل

ومختبر ذكاء وموجه دينى (بعض الوقت) ويجب عدم اغفال العلاقات التى تقوم بين اعضاء فريق العمل بالمكتب .

٢- تتخذ هذه العلاقات بناءاً اجتماعياً يتضح من تدرج المكانات والأدوار بالمكتب فهناك رئيس للمكتب ووكيل واخصائى أول واخصائى لكل مرحلة ولكل اخصائى او موظف مكانته ودوره بالمكتب ، وكذلك الحقوق والواجبات التى يستمدها من مركزه الوظيفى بالمكتب .

٣- يجب ان يكون التساند والتكامل الوظيفى السمة المميزة لفريق عمل المكتب اثناء تأدية كل منهم لدوره ويظهر هذا التساند والتكامل بين اخصائين المراحل التعليمية الثلاث خاصة عندما ينتقل الطالب مثلاً من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية فيبدا معها اخصائى المرحلة الثانوية من حيث انتهى اخصائى المرحلة الاعدادية وهذا التساند والتكامل لا يكون بين الاخصائيين الاجتماعيين فى المكتب فقط بل يمتد ليشمل بقية المتخصصين الذين يعملون فى المكتب بعض الوقت ليس هذا فحسب بل بين جميع المتخصصين بالمكتب وزملائهم بالمؤسسات الاخرى التى تتعاون مع المكتب ويعكس ذلك علاقة المكتب كنسق اجتماعى بالانساق الاخرى القائمة فى المجتمع وضرورة تكاملها وتساندها .

٤- يحاول المكتب تحقيق الأهداف المرسومة له عن طريق قسم مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية التابع للإدارة العامة للتربية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم وذلك من أجل تحقيقها .

٥- ولما كان المكتب من المؤسسات الاولية للخدمة الاجتماعية فان الخدمات التى تقدم من خلال المكتب لابد أن يكون لها مدخلات تتمثل فى (الاعداد النظرى – الخبرة – التدريب – الجهاز الوظيفى – نوعية المشكلات – الاعتراف المجتمعى) اما معالجتها التحويلية فتشمل (انشطة وجهود الممارسة المهنية داخل المكتب – الطرق المهنية المستخدمة – الالتزام بالمباديء المهنية – العمليات المهنية – التسجيل المهنى – العلاقة مع المؤسسات المجتمعية – الرضا عن العمل – النواحى الادارية بالمكتب) بينما تمثل مخرجات اوعائد الخدمات فى (الدور الوقائى للمكتب – علاج مشكلات التلاميذ – مساعدة المدرسة على اداء رسالتها – السرعة فى تقديم الخدمة – زيادة الاقبال على طلب الخدمة – زيادة وعى المجتمع) .

واذا ما أتيحت الفرصة للاخصائى الاجتماعى بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للعمل مع الحالات وتشخيصها، فقد يستعين بأحد أعضاء فريق العمل لتقديم الخدمة و ذلك بوضع خطةعلاجية يشرف هو على تنفيذها موزعاً مسئوليات تنفيذ الخطة على أعضاء الفريق كلاً فيما يخصه .

ـ كذلك أوضحت عدة دراسات أن هناك معوقات راجعة إلى أنماط ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، من حيث القصور فى إعداد الاخصائيين ، وعدم وجود دور محدد لهم ، وقصور فى أنماط شخصيات البعض منهم ، كما أكدت هذه الدراسات على تدخل مديرى المدارس فى عمل الاخصائى الاجتماعى وعدم تعاون بعض المدرسين معه . (٣٠)

ـ لذلك تم التأكيد على ضرورة إيجاد التعاون بين إدارة المدرسة مع الاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين والرياضيين والثقافيين والنظرإلى أعمالهم نظرة الاحترام كجزء مكمل للمناهج المدرسية لتحقيق وظيفة

المدرسة التعليمية والتربوية ، وكثيراً ما اتضح أن الصعوبات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى المدرسى فى مواجهة السلوك العدوانى للطلاب والطالبات ترجع إلى عدم تضافر كل العناصر المتعلقة بالعملية التعليمية لمواجة هذه المشكلة وعدم التعاون بين إدارة المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين . (٣١)

مراجع البحث

(١) سناء محمد سليمان : مشكلة التأخر الدراسى فى المدرسة والجامعة ، القاهرة ، عالم الكتب ،٢٠٠٤، ص١٠ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤ – ٢٠١٥ ، ص٥ .

(٣) دستور ٢٠١٤ : الوثيقة الدستورية الجديدة ، مواد من ١٩– ٢٥ ، خاصة بالتعليم ، ص١٠– ١٢.

(٤) مهدى عبيد : المشكلات النفسية والتربوية والتعليمية فى البلاد العربية ، دار الاتحاد للنشر ،١٩٨٦، ص٢٥.

(٥) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٨٢، ص١٧.

(٦) محمد أحمد بيومى : السياسة الاجتماعية والتشريعات ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٨٥، ص٦٦.

(٧) أحمد كمال أحمد ، عدلى سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ،١٩٦٣، ص٤٢٦.

(٨) عدلى سليمان : العمل الفريقى فى ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمجال التعليمى ، ورقة عمل للمؤتمر العلمى لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، من ٢٣–٢٥ إبريل ، ١٩٩١، ص١٥.

(9) Lela .B. Cost in, school social work as specialized practice of social work Encyclopedia of social work ,N.Y., journal of N.A.S.W,1971,11-19.

(١٠) عصام قمر، وآخرون : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ،٢٠٠٤، ص ٣١.

(11) National Association of social workers , Administration of school social work New York,1958, P.17.

(١٢) سلامة محمد غبارى : أدوار الأخصائى فى المجال المدرسى ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٤ ، ص٣٩ .

(١٣) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية العمل ، دليل بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ١٩٩٠، ص١٠– ١١ .

(14) http : " WWW. Egyptian people . com , default –new pup? = 149575.

(١٥) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : مصر ، ٢٠١٢.

(١٦) وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤– ٢٠١٥ ، ص٨ .

(١٧)أبو النجا العمدى : الخطوات المنهجية فى بحوث الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠، ص١٤٣.

(18) Edward A. Suchma : "Evaluation Resarch. New Yourk, Russell Sage Foundation,19 , Edition ,1976, P.28 .

(١٩) طلعت السروجى ، وآخرون : مداخل منهجية فى بحوث الخدمة الإجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص٢٨٩.

(٢٠) حسن همام : المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الاجتماعية " القضايا والاتجاهات النظرية والتطبيقات العملية "

القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ ، ص١٥٥.

(٢١) عبد العزيز عبد الله مختار : التخطيط لتنمية المجتمع ، القاهرة ، دار الحكبم للطباعة والنشر ، ط٢، ١٩٩١، ص٣٦٣ .

(22) Hrivank, George, and Terry Halfhill : " Effectiveness " International Encyclopedia of Organization Studies ,SAGE publications ,2007 .

(٢٣) نادية زغلول وآخرون : المدخل إلى إدارة المؤسسات الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص٢٢٢.

(٢٤) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، دليل العمل بالمكاتب ، مرجع سبق ذكره ، ص٩-١٠.

(٢٥) محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص٢٦٨. .

(٢٦) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، منهاج عمل الاخصائى الاجتماعى ، يونيو ١٩٨٣ ، ص١٨.

(٢٧) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتربية الاجتماعية ، إحصائيات قسم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ،١٩٩٠.

(٢٨) قرار وزارى رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٠، بشأن تكوين هيئة مكتب الخدمة الإجتماعية المدرسية .

(٢٩) أحمد مصطفى خاطر : " الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية " مناهج الممارسة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى ،١٩٨٤،ص٥١٢.

(٣٠) أحمد حسين أحمد الخياط : " معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى " رسالة ماجستير ،

"غير منشورة" كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ص١٤٠ .

(٣١)جمال شحاته حبيب : تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى ، دار العبد للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ص٢٣١.